

الوسيط في المذهب

والمتولد عن المأكول وغير المأكول لما تعارض فيه الأمر أوجب الشافعي فيه الجزاء احتياطاً .

واحترزنا بغير المائي عن صيد البحر فإنه حلال للمحرم والجراد من صيد البر وإن كان نشوءه من روث السمك على ما قيل \$ والطرف الثاني في الأفعال الموجبة للضمان \$ وهي ثلاثة المباشرة والتسبب واليد .

ولا تخفى المباشرة وكذا كل سبب يضمن به الآدمي ويزيد في الصيد أسباب ثلاثة . الأول لو حفر المحرم بئراً في ملكه فتردى فيه صيد لم يضمن ولو كان في محل العدوان ضمن وساكن الحرم إذا حفر بئراً في ملكه ففيه وجهان ووجه التضمن أن الملك من الحرم أيضاً ولو نصب شبكه في غير ملكه ضمن وفي ملكه وجهان أظهرهما الوجوب لأن الشبكة لا تنصب إلا للصيد وهذا جار في المحرم .

الثاني لو نفر صيدا فتطلق وتعثر بتطلقه ضمن إلا أن يقع ذلك بعد سكونه ولو مات بآفة سماوية في وقت النفار ففيه وجهان ووجه إيجاب الجزاء تنزيل النفار منزلة إثبات اليد ولو دل المحرم حلالاً على الصيد عصى ولا جزاء لأن مباشرة غيره قطع أثر دلالة . الثالث لو أرسل كلباً ضمن ما يصطاده ولو حل الرباط ولا صيد ثم ظهر